



* الإخفاء الحقيقي *



لغة: الستر.
اصطلاحاً: لنطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الخنة.

تعريفه:

خمسة عشر حرفاً وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد أحرف الإظهار والإدغام والإقلاب وقد جمعها الشيخ الجمزوري في أوائل هذا البيت:

حروفه:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
كَمْ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَحْ ظَالِمًا

فإنذا وقع حرف من هذه الأحرف الخمسة عشر بعد النون الساكنة من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين وجب الإخفاء، ويسمى إخفاء حقيقياً؛ لتحقيق الإخفاء فيهما أكثر من غيرهما، ولاتفاق العلماء على تسميته كذلك.

المعلمة / وفاء حمزة



* الإخفاء الحقيقي *



■ اعلم أن سبب الإخفاء هو أن النون الساكنة والتنوين لم يقرب مخرجهما من مخرج الحروف المذكورة كقربه من مخرج حروف الإدغام فيدغمها، ولم يبعد مخرجهما عن مخرج هذه الأحرف كبعد مخرج حروف الإظهار فيظهاها.

سببه:

عليا ، دنيا، وسطي

١- **أعلاها** عند الطاء والذال والتاء؛ لقرب مخرج النون من مخرج هذه الحروف فيكون الإخفاء قريبا من الإدغام.

٢- **أدناها** عند القاف والكاف؛ لبعده مخرج النون عن مخرج هذين الحرفين فيكون الإخفاء قريبا من الإظهار.

٣- **أوسطها** عند الأحرف العشرة الباقية؛ لعدم قربها منها جدا، ولا بعدها عنها جدا فيكون الإخفاء متوسطا بينهما.

مراتب
الإخفاء :

المعلمة / وفاء حمزة



* الإخفاء الحقيقي *



وإلى حكم الإخفاء يشير الشيخ الجمزوري في التُّحْفَة بقوله:

مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْقَاضِلِ

فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا

ثُمَّ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْقَاضِلِ

فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا

صِفَ دَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

الغنة تتبع ما بعدها تفخيما وترقيقا،
فتكون غنة الإخفاء مفخمة عند حروف ص
ض ط ظ ق ، ومرفقة عند باقي حروف
الإخفاء

تنبيه:

المعلمة / وفاء حمزة



* الإخفاء الحقيقي *



الفرق بين الإخفاء الحقيقي والإدغام:

الإدغام فيه تشديد.

الإخفاء لا تشديد معه
مطلقاً.

أولاً:

إدغامه فيكو **في**
غيره.

إخفاء الحرف يكو
عند غيره.

ثانياً:

الإدغام لا يكو إلا من
كلمتين.

الإخفاء يأتي من
كلمة ومن كلمتين.

ثالثاً:

المعلمة / وفاء حمزة



* الإخفاء الحقيقي *



أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين

﴿بِرِيحٍ صَرَصِرٍ﴾

﴿مَنْصُورًا﴾

الضاحك

﴿عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾

﴿تُنذِرُهُمْ﴾

الذئال

﴿مَاءً مُتَجَاوًا﴾

﴿وَأَلْأَنْثَى﴾

الثاء

﴿كِرَامًا كَتِيبِينَ﴾

﴿مِنْكُمْ﴾

الكاف

المعلمة / وفاء حمزة